(15) محمد عادل عرب - مؤتمر القوى الوطنية الديمقراطية والعلمانية بيان (...

facebook.com/m.Adel51/posts/pfbid02T9gwbf2Xg9nEiJgeKz7Cj8Utai82C4XBhJuNLUHHhGrfvcHbLRiUwwVTknqxTFtAl

مؤتمر القوى الوطنية الديمقراطية والعلمانية

بيان (في شأن الاستحقاق الانتخابي لعضوية مجلس الشعب، للدورة 2020 القادمة).

ترشحك أو تصويتك كناخب سوري لهما قيمة حقيقية فعلية وواقعية، على الرغم من تحفظنا وتحفظك على الدستور وبعض مواده، وأسلوب الانتخابات وتعليبها، وما تعانيه سوريا من أزمات ومشاكل في المجالات كافة، إننا نضغط على أرواحنا للتتحمل ما لا يمكن تحمله من أجل سوريا الوطن والدولة الحرة المستقلة ذات السيادة الواحدة أرضا وشعبا.

سنشارك بوصفنا ممثلي قوى وشخصيات مستقلة من معارضة الداخل غير المؤطرة في هيكل تنظيمي محدد، بالمشاركة مع ممثلي بضع منظمات من منظمات المجتمع المدني بالتصويت والترشح كواجب وطني ضروري ملح، فواجبك كمواطن سوري أن تشارك وأن تختار بوعي ومسؤولية وحرية.

إن قيمة المشاركة في انتخابات مجلس الشعب وأهميتها تكمن أولا وقبل كل شيء في:

- التأكيد على انحيازك التام لصالح "المؤسسة" بدلا من "الفوضى"،

- لصالح "الدولة" بدلا من "الخلافة"،

- لصالح مؤسسات الدولة والقطاع العام، بدلا من التدمير والخصخصة،

- لصالح العدالة الاجتماعية والاقتصاد المخطط، بدلا من الاستغلال واقتصاد السوق الفاسد.

- لصالح "الوطن" بدلا من "الخيانة"،

- لصالح "البناء" بدلا من "التدمير"

وعلى كل مواطن يعتبر نفسه من معارضة الداخل ومن منظمات المجتمع المدني، ينتقد سلبيات الحكومات بموضوعية، ويقترح بدائل موضوعية، ويؤيد إيجابيات الحكومة بموضوعية، أن يفكر جديا بخوض الاستحقاق الدستوري ترشيحا وانتخابا، من خلال تشكيل قائمة انتخابية جديدة من غير القوائم التي طرحت سابقا في سوريا أو المطروحة حاليا على الساحة، تمثل كتلة سياسية تدافع عن المصالح الوطنية العليا للشعب السوري، من خلال المحافظة على الدولة السورية حرة مستقلة ذات سيادة واحدة أرضا وشعبا، تتميز بمصداقية مواقفها الوطنية الديمقراطية والعلمانية من التركيبات السياسة القديمة المستعصية على التشاركية والاستبدال والتداول، بأن تكون:

- مع الجيش السوري الوطني ضد القوميات الشوفينية والتطرف الديني والمذهبي،

- مع التنمية وضد الفساد،

- مع المرأة وضد استغلالها واضطهادها،

- مع دولة المواطنة وضد دولة الرعية والعوام،

- مع العلمانية وضد الطائفية،

- مع الإدارة المحلية الذاتية واللامركزية الإدارية وضد التقسيم،

- مع تنوع السوريين وإدارة اختلافاتهم من خلال الحوار الوطني – السوري السوري، وضد خلافهم وتعليبهم في قالب قومي أو ديني أو طائفي واحد وطمس خصائص ثقافتهم المتنوعة،

- مع الهوية السورية الواحدة، وضد تعدد الهويات والتشرذم،

- مع الكفاءة وإتاحة الفرص وضد السطحية الساذجة والمنغولية الوظيفية،

- مع الإبداع وضد البيروقراطية،

- مع النزاهة وضد الفساد،

- مع المحاسبة، وضد اللفلفة،

- مع الشعب ضد دواعش الداخل والخارج،

- مع الأكثر فقرا وضعفا وضد مبددي ثروات البلد،

- مع سوريا وضد اعدائها..

إن كل دعوة لمقاطعة الاستحقاق الانتخابي لمجلس الشعب، ترشحا أو انتخابات، دعوة عدمية لا تثق بالشعب السوري البطل، وتلتقي بشكل ما، مقصود أو غير مقصود مع ادعاءات معارضات الخارج المرتبطة بإملاءات داعميها من مثل الائتلاف المقيم بفنادق إسطنبول، وهيئة الرياض المستجمة بالفنادق..

إن تحصين الوضع الداخلي يتم بمعالجة مشكلات مجتمعنا السوري في العمق وليس بوصفات المسكنات التي تقوم بها الحكومة الحالية، ويتم ذلك برأينا بتوسيع الحريات السياسية وتنشيط الحياة السياسية الوطنية والديمقراطية السلمية. وإن بلورة معارضة الداخل ومنظمات المجتمع المدني تقتضي النضال لتحقيق تلك الحريات السياسية، والحريات الفردية والجماعية وما يترتب على ذلك من تحديات واستحقاقات.. وتوفير الفرصة لتقدم الحامل الاجتماعي والقاعدة الاجتماعية لتحقيق عدالة توزيع الثروة وتوجيه النشاط اقتصادي في خدمة أغلبية المواطنين السوريين، ومكافحة الفساد الذي سيكشف عنه الغطاء هامش الحريات.

إننا – مصدري البيان – بوصفنا من معارضة الداخل الوطنية الديمقراطية والعلمانية السلمية وبعد التشاور مع القواعد والحلفاء والرفاق في الأحزاب الوطنية التقدمية الأخرى، ونتيجة التحديات الأمنية التي تطرحها الأطماع الخارجية والقوى الظلامية المتعاملة معها في بهذه المرحلة الخطيرة التي لا تسمح بترف المغامرة، فإننا لا نقلل من شأن أي مرشح مستقل، أو قائمة مستقلة، أو قائمة وطنية، ولا من البرامج الانتخابية المتنوعة لهذه القوى، طالما كانت تلتزم بالثوابت الوطنية والمقاومة، وضد التدخل الخارجي والعنف والطائفية وتدافع بثبات عن حق سيادة الدولة السورية ووحدتها أرضا وشعبا، وتناضل من أجل الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية. ونعلن أننا مستعدون للتنسيق مع أي قوى وطنية أو شخصيات مستقلة، بهدف توحيد المواقف والقوائم الانتخابية.

وعليه، فإننا بوصفنا من معارضة الداخل الوطنية الديموقراطية والعلمانية السلمية وممثلي بضع منظمات من منظمات المجتمع المدني، نعمل ما بوسعنا على تشكيل لوائح في كل المحافظات، للمشاركة في الاستحقاق الانتخابي وتفعيله، نطالب كل مواطن سوري يثق بضرورة مشاركتنا:

- أن يدعم قائمتنا بانضمامه إليها مرشحا، الأمر الي يقتضي تقديم ثبوتياته بسرعة قبل انتهاء فترة الترشح بنتهاء دوام يوم الأربعاء 11/ 3 / 2020، سواء كنا قد تواصلنا معه أو لم نتواصل بعد.

- وأن يدلي بصوته الانتخابي مؤيدا لوصول مرشحي القائمة إلى عضوية مجلس الشعب،

- وأن يتابع النضال لتحقيق دولة المواطنة والحرية والديموقراطية والمساواة والعدالة الاجتماعية وإعلان حقوق الإنسان، وما ترتب عليه من اتفاقيات دولية.

*- سوريا للجميع وستبقى للجميع.

*- تحيا سوريا وشعبها العظيم وجيشها البطل والمجد والخلود للشهداء.

*- والى مجتمع ديموقراطي تسوده المواطنة المتساوية وحقوق الانسان

دمشق-4-2-2020

المنسق العام

د. إليان مسعد.